[ 223 ] طرفة عين. (ثم قال صلى ا عليه وآله:) يا أعرابي ألا انبئك بالثالثة ؟ قال: بلى. فقال النبي صلى ا عليه وآله (1): ما خلق ا عز وجل شيئا إلا جعل له سيدا، فالنسر سيد الطيور (2) والثور سيد البهائم والاسد سيد السباع وإسرافيل سيد الملائكة ويوم الجمعة سيد الايام وشهر رمضان سيد الشهور (3) وأنا سيد الانبياء وعلي سيد الاوصياء. (ثم قال صلى ا عليه وآله:) يا أعرابي، إلا انبئك بالرابعة ؟ قال: بلى يا رسول ا. قال: يا أعرابي: إن ا عز وجل خلق حب علي شجرة أصلها في الجنة وأغصانها في الدنيا، فمن تعلق بغصن من أغصانها في الدنيا أورده الجنة، وبغض علي شجرة أصلها في النار وأغصانها في الدنيا، فمن تعلق بغصن من أغصانها في الدنيا أورده في النار. (ثم قال صلى ا عليه وآله:) يا أعرابي ألا انبئك بالخامسة ؟ قال: بلى يا رسول ا. قال: إذا كان يوم القيامة يؤتى بمنبري فينصب عن يمين العرش ويؤتى بمنبر إبراهيم عليه السلام فينصب عن يمين العرش. يا أعرابي والعرش له يمينان، فمنبري عن يمين، ومنبر إبراهيم عن يمين ثم يؤتى بكرسي عال مشرف فينصب بين المنبرين المعروف بكرسي الكرامة

---

(1) وفي بحار الانوار 27 / 129: إنه ما أنزل ا كتابا ولا خلق ا. (2) وفي الاصل: الطير. (3) وفي الفضائل ص 147 أضاف: وآدم سيد البشر.